الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

-: EL OUAZIR :-

Fondé en 1920

Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif

Directeur-Rédacteur en chef Taleb b. Aissa

Rue et Impasse du Sabreen 26- TUNIS

C.C.P. 8294 B.S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... عن السنة تونس والجزائر والمغرب وبقية قمار يضاف معلوم البريد لزاما

* الاعلانات *
يتفق في شأنها مع الادارة

* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير الطيب ابن عيسى نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

واجهة الدفاع

بالمجلس الكبير

صباح امس زار جناب المقيم العام قاعة القسم التونسي بالمجلس الكبير وكان مصحوبا بذوات من الموظفين السامين والذي يلاحظ حول هذه الجلسة العامة ان جملة واحدة من الجمل التي نطق بها النواب او المقيم او الكاتب العام لم تلغ بل ترجم جميع ما قيل في هذا الاجتماع العام من لغة الى اخرى وكان يؤدي العبارات بدقة وتثبت رئيس قلم الترجمة البارع السيد المازري المحجوب وترتب على ذلك ان كل احد شعر بكونه قد الم بجميع ما تناول الحاضرون من المسائل الهامة المتعلقة بالدفاع عن الصالح العام سواء من حيث تبشيع الحالة التي اصبح عليها القطر في غالب جهاته من ناحية الخصاصة والمسبغة في المعيشة او الدواء وقلة الملابس او من ناحية التموين العام وتفاهة الحصص المقترة من المواد المقسطة بحيث انحطت كمية الزيت الشهرية الى ثمن اللتيرة في عمل لهمامة والى ربعها في معظم الجهات او من ناحية التسخير العام للحيوان وما في ذلك من الاضرار اللاحقة للفلاحين او من ناحية مشروع تعمير البادية وعدم الانتفاع به في عدة جهات من المملكة الى غير ذلك من المصالح العامة التي وقع الخوض فيها للدفاع عن حقوق السكان ومصالحهم الحيوية بحماس غريب والحاح في الطلب واهتمام بتقديم الاقتراحات

ويكاد هذا النضال يكون عاما شاملا لجميع النواب بلا استثناء ونعما عن قصر وقت جناب المقيم وجناب الكاتب العام ان كثيرين من النواب بسطوا مطالب جهاتهم باكثر بيان لم نر له مثيلا في اجتماعات المجلس الكبير بالاعوام السابقة والتقارير المقدمة منهم اعظم دليل واقوى برهان

وكان دفاعهم الحار متجسما عندما عرضت الحكومة مشروع اعتماد قدره تسعون مليونا من الفرنكات لتحسين الحالة الراهنة واحداث مشاريع لاستخدام اليد العاملة القادرة على العمل واعانة العاجزين الذين لا يستطيعون العمل اعانة مادية كافية

وكان جواب الكاتب العام اولا باعثا في النواب الامل والانجاز العاجل وكذلك خطاب جناب المقيم الفعم بما ضمنه من النوايا نحو تحسين حالة السكان

وفي جلسة المساء من ذلك اليوم انعقدت جلسة خاصة بين اعضاء اللجان وعموم النواب

وبعد المناداة على الحاضرين فردا فردا عرض الرئيس الاقتراحات الثلاثة الاتية على الاقتراع فوقعت الموافقة عليها بالاجماع وهي :

الاول يتعلق بطلب الاسراع باجراء وسائل الافراج عن جميع المساجين من السياسيين اسوة بفرنسا والجزائر سواء كانت عدلية او ادارية وطلب تحرير الصحافة من الرقابة

الثاني ـ تاجيل الاجبار على اتخاذ مسك الدفاتر بالنسبة للتجار خصوصا وبينهم الاميون او العاجزون عن دفع اجور الكتاب والمحتسبين لقلة مداخيلهم

الثالث ـ رفع الاحكام الصادرة ضد الفلاحين والخطايا المثقلة عليهم فوق الاجماع كما قدمنا على تقويمها للحكومة

وباقتراح من السيد محمود الوش نائب القيروان سيقع النظر في عرض اقتراح رامي الى تعميم رفع الخطايا على جميع المحكوم عليهم حتى من التجار كالفلاحين لتطوى هذه القضايا كطي السجل للكتاب

وبالاخير راينا حركة عامة في النواب تخيب ظنون المتشائمين الذين يحاولون جعل هؤلاء النواب كالخشب المسندة او انهم من بني نعم نعم (وي وي)

وفي طليعة هؤلاء المدافعين رئيسهم الجسور السيد محمد بن رمضان الذي تحقق الناس انه رجل قول وعمل وانه يعرف كيف ياتي البيوت من ابوابها مع رصانة وتعقل وتدبر في الامور حتى تكون اقتراحات القسم التونسي للمجلس الكبير القيمة التي يتطلبها عموم السكان من نوابهم المنتخبين والممثلين لهم والمدافعين عن مصالحهم بجدارة ولياقة وجسارة واقدام والله وحده الملهم لما فيه السداد

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

لجنة الدستور الفرنسي

تقرر حق كل شخص في العدالة المجانية وحق الاطفال في التعلم في دائرة الحرية واحترام المعتقدات

باريس ـ تمادت لجنة الدستور على النظر في مشروع حقوق الرجل

وصادقت باصوات ٣٦ ضد اصوات ٩ بدون قيد ولا شرط على تحرير المبدا الذي يقتضي ان كل شخص له الحق في العدالة مجانا وانه لا يمكن منع شخص من القيام لدى المحاكم لفقدان الموارد المالية

ثم صادقت اللجنة بالاجماع على تاكيد حق كل طفل في قبول التعليم والتهذيب في جو ماؤه الحرية واحترام الافكار والمعتقدات

ورفضت باصوات ٢٤ ضد اصوات ١٥ الموافقة على حرية التعليم وعلى ترسيمها بنص اعلان حقوق الرجل حسبما عرضه الحزب الشعبي الجمهوري

وفي النهاية صادقت بالاجماع على مبدا اعتبار لتعليم مصلحة عمومية تاركة مسالة المناقشة في اساليب تحقيقها الى تاريخ غير معين

شؤون البلاد العربية

حوادث بفلسطين

جرى حادثان امس امس بفلسطين وصورتهما انه اكتشفت جثة عربي في جهة مجاورة لتلابيب فراج خبر مفاده انها جريمة ارتكبها يهودي فاجتمع ما يقرب من العشرين مسلما وهاجموا جمعا من اليهود بالحجر والعصي فقتل يهودي وجرح اربعة او خمسة فتداخل الجنود البريطانيون وفرقوا المتضاربين

وقرب بيت المقدس هجم العرب على محتشد حربي اين يعمل حملة يهوديون فجرح منهم اثنان

وفي الوقت الذي تجري فيه مقاطعة البضايع اليهودية بجافا تستمر الحياة كالعادة في بيت المقدس حيث يعرض تجار العرب بضائع يهودية والظاهر ان المقاطعة غير مرغوب فيها من طرف العملة وقد اكد الدكتور قرينابرج المقيم الان بواشنطون امام اللجنة الانقليزية الامريكية ان العمال الاسرائيليين بفلسطين يدعون العملة المسلمين للمشاركة معهم في النقابات وان فلسطين كافية لايواء الشعبين اللاجئين الذين يرغبون دائما في الاستقرار بوطنهم القديم وقد سمح البحث المجرى اخيرا من طرف المصالح الامريكية ان من عدد ٦٠٠٠ يهودي اصيلي اللودز وكراكوفيا وموجودين الان ببرلين ٦٥ في المائة طلبوا ارسالهم الى فلسطين

الاجتماع الثاني لمؤتمر لندره

تعيين لجنة تعقب الساطـ

بعد المصادقة على اقتراح نائب بلاد الكوبا شرع المجلس في تشكيل لجنة تعقب الساط فدعيت للحضور بهاته اللجنة دول روسيا والصين وفرانسا وجمهورية هيتي والبراقوي والدانمارك وجزيرة العرب وجزر الفيليبين وتركيا تحت رئاسة الدانمارك

التدخلات

كادت الهيأة العامة لمجلس الامم المتحدة ان تدخل في مازق مشاكل الاجراءات المشعبة ولم تخرج من الموقف الا بفضل سعادة م. سباك وحسن ... عدة تدخلات عديدة

المسائل الواجب النظر فيها

ثم نظرت الهيأة في قائمة المسائل الموجب عرضها وصارت متاخرة من ابانها مسالة تشكيل اللجنة ففوض الرئيس حينئذ ان تجتمع اللجنة الاولى والثانية على الساعة الثانية والربع بعد الزوال وان تجتمع اللجنة الثالثة والرابعة على الساعة الثالثة والخامسة والسادسة على الساعة الرابعة والنصف وان تعقد هذه الجلسات لتعيين الرؤساء الممكن انتخابهم فيما بعد

فعين م. مانويلسكي نائب اوكرانيا رئيسا للجنة الامن وسمي م. فرازر وزير زيلاندا الجديدة رئيسا للجنة الامور الاجتماعية والثقافية عدد ٣ وعين م. روبير توجمبيز نائب البناما رئيسا للجنة التشريع

ثم عرض نائب اوكرانيا تسمية السيد خوري نائب سوريا رئيسا للجنة الامور الادارية والميزانية وايد هذا المطلب نواب الصين وجزيرة الحجاز وافريقيا الجنوبية ومصر وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا والمكسيك والجمهورية الفضة

وعين م. كندارسكي وزير المالية البولونية رئيسا للجنة الامور الاقتصادية والمالية عدد ٢

وسمي م. اشن ماس نائب الاوروقواي رئيسا للجنة الوصاية عدد ٤ وعرض على موافقة اللجنة وزير النورويج ترشيح نواب فرانسا والصين وافريقيا الجنوبية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة والفينوزولا الى كتابة رئيس المجلس فوافقت على ذلك الهيأة

فصارت هيأت المجلس الادارية منظمة حسبما يلي :

يشمل مكتب المجلس ستة رؤساء اصليين ورئيس المجلس م. سباك وكواهي الرئيس وهم نواب الصين وفرانسا وافريقيا الجنوبية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة والفينوزيلا

الحماس يسود انتخاب اعضاء مجلس الامن الوقتيين

روسيا تطلب تاجيل الانتخاب

لندرة ـ ان الجلسة العامة لمجلس الامم المتحدة المزمع عقدها على الساعة العاشرة والربع لم تنعقد الا على الساعة العاشرة والربع وجرى في بدايتها حادث صورته ان م. سباك رئيس المجلس اعلن ان اللجنة العامة ستجتمع سائر جلسة العشية او على الساعة الثالثة بعد الزوال ان لم تقع جلسة بعد الزوال للنظر في الوثائق الموزعة على النواب ومعلوم ان الهيأة ستشرع اثناء هذه الجلسة العامة الرابعة في انتخاب اعضاء مجلس الامن الوقتيين وتفاوض الليلة البارحة الى ساعة متاخرة نواب الدول العظمى الخمس لكي لا تحدث حوادث اثناء تلك الانتخابات وظهر ان الوفاق لم يحصل الا فيما يخص مقعدا او مقعدين وفعلا لم يقع الوصول الى الوفاق التام واظهر الوفد السوفياتي عدم ارتياحه للمقررات المتخذة ويغلب على الظن ان المفاوضات الليلية كانت مبنية لحوادث الصباح وعلى كل فقد كان يشغل اليوم على الساعة العاشرة والعشرين دقيقة نواب امريكا وبريطانيا وروسيا في مقاعدهم العامة وقد شوهد م. بيرنس يتحدث مع م. بيفن ثم مع م. قروميكو الذي كان يخاطبه بحماس مدة عشرين دقيقة

وعلى الساعة الحادية عشر الا الربع احتل م. سباك مقعد الرئاسة وبمجرد افتتاح الجلسة طلب م. قروميكو باسم الوفد السوفياتي تاجيل انتخاب اعضاء مجلس الامن الوقتيين المعين لجلسة هذا الصباح الى اجل غير معين

م. بيرنس يعارض في التاجيل

فعارض م. بيرنس باسم وفد امريكا في تاجيل انتخاب مجلس الامن وانتخاب المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي عرضه الوفد السوفياتي.

واعطى م. قروميكو اسباب مطلب التاجيل قائلا انه ينبغي الشروع في استشارات اوسع نطاقا مع بقية الوفود للوصول الى نيابة اقرب للمعقول وسط المجلس

فارتقى م. بيرنس المنصة حينئذ وصرح بانه اسف من كونه مجبورا على المعارضة في هذا التاجيل وقال : « لو كان الامر يتعلق باجتماع شخصي لكنت اقبله بكل سرور ولكننا اليوم نعقد اجتماعا يضم هنا احدى وخمسين دولة وكلنا نتوق الى متابعة عملنا بسرعة ومن جهة اخرى فان المسالة ليست جديدة وتعرض عليكم اليوم فقط بل كان لنا جميعا نواب باللجنة التحضيرية ونظرنا مليا في هذا الامر فلا يمكن حينئذ ان اقبل تاجيلا قصد استشارات جديدة حيث ان تراكم الوقت الكافي للحكومات لدرس هذه المسالة هذا واذا قبلنا التاجيل فان العمل المسجل بقائمة المشاكل المطروحة يتضرر كثيرا من ذلك

وكذلك م. بيفن

فصرح نائب كوستاريكا انه يعارض طلب روسيا ولكنه عدل عن الكلام لبيان نظريته فخلفه النائب البريطاني الذي عارض ايضا الطلب الروسي وبالعكس ايده نائبا تشيكوسلوفاكيا وزيلاندا الجديدة ولكن الاخير بالخصوص في ترك الوقت اللازم للنواب للنظر في هذه المسالة الدقيقة وانتهز الفرصة ليتناول الدفاع من اوستراليا الواجب اعتبارها ضمن اعضاء مجلس الامن

فتداخل م. بيفن بدوره وعارض في قبول المطلب السوفياتي الذي يعتبره خطرا جدا

« يجب علينا العمل بما عين في قائمة المسائل المطروقة على المجلس واتباعه بدون ان نحيد عنه حسبما وقع الاتفاق عليه ويجب ان ننتخب بثقة تامة بدون التزام نحو اي شخص كان واذا لم نصنع هكذا فان الامر يدعو الى عدم الثقة (هتاف)

رفض مطلب التاجيل

وفي النهاية رفضت الهيئة المطلب السوفياتي المتعلق بالتاجيل باصوات ٣٤ ضد اصوات ٩ واصوات ٨ محايدة

دوران للانتخاب

ثم عرض الوفد الاوكراني تسمية كاعضاء غير رسميين لمجلس الامن نواب البرازيل والمكسيك وزيلاندا الجديدة وبولونيا ومصر والنرويج فحصل البرازيل على اصوات ٤٧ ومصر والمكسيك على اصوات ٤٥ وبولونيا على اصوات ٣٩ والسويد على اصوات ٣٧ والكنادا على اصوات ٣٣ واستراليا على اصوات ٢٦ وايران على اصوات ٦ والنرويج على اصوات ٥ وتشيكوسلوفاكيا على اصوات ٤ والدنمارك على اصوات ٢ وبلجيكا واليونان والحبشة واللكسمبورغ وزيلاندا الجديدة وتركيا ويوغوسلافيا على اصوات ١

وفي الدور الثاني للانتخاب يجب قصر الاقتراع على الدولتين المحصلتين على اغلبية الاصوات وبعد ان ادلى الرئيس بقائمة الاصوات المحصل عليها اعلم بانتخاب اعضاء مجلس الامن وهم : البرازيل ومصر والسويد والمكسيك وبولونيا لحصولهم على اغلبية ثلثي الاصوات اي عدد ٣٤ صوتا (لان عدد المقترعين يبلغ ٥٩) والكنادا المحصل على ٣٣ صوتا فقط يجب عليه ان يتقدم في الدور الثاني اي لمزاحمة استراليا المحصلة على اصوات ٢٦

وفي الدور الثاني لم تحصل اوستراليا إلا على اصوات ٢٧ والكنادا على اصوات ٢٣ فلم ينتخب كلاهما لمجلس الامن حيث ان اغلبية ثلثي الاصوات المطلوبة هي ٣٤ فعرض م. سباك الشروع في دور ثالث للانتخابات يجري بعد الزوال على الساعة الثالثة ورفعت الجلسة ليسمح للنواب بتناول طعام الغذاء.

انسحاب الكنادا

وفي جلسة العشية شرع في الدور الثالث للانتخاب للفصل بين الكنادا واستراليا فحصل الاول على اصوات ٢٣ والثانية على اصوات ٢٨ وكان عدد الاصوات حينئذ دون العدد المطلوب لتعيين احدهما عضوا سارما بمجلس الامن فصعد نائب الكنادا حينئذ الى المنصة اعلن الانسحاب باسم الوفد الكنادي وطلب ان تعتبر اوستراليا منتخبة وتعالى الهتاف لتحية هذه التصريحات وشكر نائب اوستراليا زميله بالكنادا من شهامته بيد ان الرئيس صرح بانه لا يمكن مع الاسف اعتبار اوستراليا منتخبة إلا بعد الاجراءات المنصوص عليها وفعلا وقع انتخاب اوستراليا في الدور الرابع باصوات ٤٦ ضد اصوات ٤٩

تعيين النواب الغير الرسميين بالمجلس

بقي الان الشروع في اختيار النواب الغير رسميين لمجلس الامن لمدة عام او عامين فطالب الرئيس حينئذ من الهيأة ان تعين بالاقتراع وحسب الاغلبية البسيطة الاعضاء الثلاثة الذين تكون مدة مباشرتهم عامين وبعد تدخل نائب بولونيا الذي ذكر الضحيات والخرابات الموجودة ببلاده افتتح الانتخاب وعين البرازيل واوستراليا في الدور الاول باصوات ٤١ لكل منهما النيابة مدة عامين بمجلس الامن وحصلت هولاندة وبولونيا ومصر والمكسيك على اصوات ٢٣ واصوات ٢٩ واصوات ١٦ واصوات ١١

والدور الثاني للانتخاب كان يرمي الى الفصل بين هولاندا وبولانيا الواجب على كل منهما الحصول على اصوات ٢٤ (وكان عدد البطاقات القانونية ٢٤)

وضربت القرعة في النهاية بين البلدين ووقع ترشيح بولونيا لمدة عامين وبعد الفراغ من انتخاب الاعضاء الوقتيين لمجلس الامن تناول نائب الصين الكلمة لشكر الهيأة وتهنئة الاعضاء ولاحظ انه من المستحسن احترام النظام الجغرافي بيد انه ينبغي ان تكون لهذه المسالة صبغة الاستئثار او الاختصاص

شؤون تونسية

صاحب المعالي وزير الدولة يقصد الديار المصرية

غادر امس صاحب المعالي وزير الدولة بالمملكة التونسية سيدي حسن حسني عبد الوهاب قاصدا الديار المصرية

ومعلوم ان جناب الوزير هو عضو بالمجمع العلمي بالقاهرة

لماذا ولماذا ولماذا ؟؟؟

لماذا صدرت جريدة (الزهرة) يومية بعد ان كانت اسبوعية مدة ما يزيد عن اربعين حولا بينما في البلاد حينئذ جريدة الرشادية اليومية الحرة ؟؟؟

ولماذا انفردت جريدة (الزهرة) بالصدور ولم تتوقف اثر حوادث الجلاز في نوفمبر ١٩١١ بينما توقفت جرائد الحاضرة (اقدم من الزهرة) والمشير والتونسي والصواب ومرشد الامة والمنير وجحا والضحك وغيرها من الصحف حتى (الصباح) اليومية التي تكتب بلغة عبرية كلسان حال مواطنينا الاسرائيليين واستمرت في الصدور وانفرادها بانحاء الشمال الافريقي (تونس والجزائر والمغرب الاقصى) مدة عشرة اعوام الى فيفري ١٩٢٠ ???

ولماذا اصدر صاحب الزهرة الحالي مع مدير النهضة جريدة « اليوم » تحت اشراف السلطة المحورية الفاشيستية والنازية على التناوب يوم له ويوم لرصيفه من منتصف نوفامبر الى موفى ديسامبر ١٩٤١ ؟

ولماذا اصدر الصحافيان المذكوران على التناوب ايضا جريدة « الاخبار » بعد الاحتلال المحوري في شهري جوان وجويلية عام ١٩٤٢ ؟

ولماذا صدرت جريدتا « الزهرة والنهضة » دون بقية الجرائد الاسبوعية الحرة ردحا من الزمن كمحتكرتين لمهنة الصحافة العربية من تاريخ ٢٥ جويلية ١٩٤٢ ؟؟؟

ولماذا ولماذا ولماذا ؟؟؟

سبحان المنفرد بالبقاء

انشبت المنية اظفارها بكبير عائلة ديش المرحوم السيد علي ديش عن عمر عال

وآل ديش باولاد عيار بيتهم من اكبر بيوت المجد والشرف العربي والكرم الحاتمي

واننا نعرف شخصيا هذا الاصيل والشيخ الوقور فنعرف فيه كمالات تجمعت فيه وتفرقت في غيره وعهدنا بملاقاته يوم افتتاح المجلس الكبير حيث شاهدناه على حالة مرض متكئا ذراع رفيق له وقد كنا ترجمنا لحياته في عدد فارط من الوزير اليومي

وهذا الفاضل الماجد تقلب في عدة خطط وقد احيل على التقاعد برتبة خليفة لمكثر (مركز عمل اولاد عيار) من الدرجة الاستثنائية واخيرا توحدت في شخصه الاصوات فانتخب بالاجماع او ما يقرب منه نائبا عن اولاد عيار بالمجلس الكبير في دورة الانتخابات الاخيرة

فنعزي فيه الخير وذويه عموما واخاه الاكمل الامجد عميد عائلة ديش السيد محمد الصالح ديش وانجال المرحوم الموقرين خصوصا وندعو لهم بالصبر والسلوان وله بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

وقفة للصحافة العربية

حقيقة ان رقابة الصحافة شيء لا يطاق واذا كنا نتحمله وقت الحرب بصفة حتمية فان حالة السلم رجعت الى معتادها بانحاء العالم فمن المتحتم الغاء الرقابة بتاتا من البلاد التونسية لاسيما وقد الغيت من فرانسا ثم من الجزائر في اواخر العام الماضي

ان مراقبة جريدتنا « الوزير » تقع ليلا وكثيرا ما تحذف نار الرقابة فصولا وجملا وكلمات وابيات شعر في اخر وقت مثلت فيه الجريدة للطبع فنضطر للترقيع حتى للاوزان الشعرية والابيات التي تتطلب المحافظة على المعنى مع ربط الجمل واعادة الضمائر على اصحابها للمفرد والمثنى والجمع واتباع الاساليب في التركيب.

الموظفون الموقوفون

هناك كثير من الموظفين السابقين من التونسيين بين عمال وكواهي وخلفوات وغيرهم من الموظفين سواء في ذلك من اوقفوا بالسجن وحكم ببراءتهم او من اطلقوا بعد اتمام ابحاثهم وثبوت كونهم غير مدينين فكم يؤاخذهم القانون وهم الان بحالة سراح

اننا نطالب لجميعهم الرجوع الى وظائفهم واحالتهم على محكمة تاديبية على الاقل ليثبت علانية ان القوانين لم تؤاخذهم

ولعل امر العفو العام الذي نترقبه يشمل هؤلاء الموظفين وما ذلك على همة جناب المقيم العام بالامر العسير

المحكمة الحربية بتونس

اصدرت المحكمة الحربية بتونس تحت رئاسة الليوتنان كرلونيل شاتان احكاما بالسجن مدة عام مع التاجيل على الاشخاص الاتية اسماؤهم علي بن سعيد والعربي بن حامد وبلقاسم بن علي وخليفة بن علي وذلك لمسكهم اسلحة حربية

الكشاف المسلم التونسي

اقليم تونس

اعمال الاسبوع :

الاحتفال بالمولد ـ تمارين عامة يوم الاحد على الثانية بعد الزوال بنهج البنا

فوج خير الدين ـ اجتماع مجلس الفريق يوم الجمعة على الخامسة

فوج حمودة باشا ـ جولة يوم الاحد الموعد على الثامنة

فوج عنترة ـ مخيم يوم الخميس والجمعة بجبل ابو قرنين

احوال القطر

بلاد الجريد

تصريحات هامة

لنائب الجريد بالمجلس الكبير

لا تخفى على قرائنا الاهمية العامة الفلاحية والصناعية لسكان عمل الجريد وكان بعد تلك الجهة وصعوبة المواصلات اليها يجهل الكثير من التونسيين ورجال الادارة لا يتصورون الواقع هناك كما هو ولا ياخذون غالب الشؤون بالصفة الاجمالية. ومن المعلوم ان وضع الاشياء في مواضعها لا يتاتى الا بعد النظر والتدقيق وتفصيل المجملات وتحليل المشكلات

وقد كان يقوم باعباء النيابة عن الجريد في نظام الفارط المجلس الكبير نائب قفصة فلما وضع النظام الحاضر كان لهذا العمل نائبه الخاص به وكان من حسن الحظ ان اسفرت نتيجة الانتخاب من اختيار حضرة الهمام الوجيه السيد ... المجيد بن الخازن الخليفة الشرفي وقد دل هذا الانتخاب على نباهة السكان حيث اعتمدوا على رجل خبير مارس الحياة الادارية والفلاحية ببلادهم مدة سنين طويلة وله نظر واسع في احتياجات بلاده ومعرفة جيدة باسباب الداء وطرق الدواء

ولما لجريدتنا من علائق الوداد مع اهل الجريد عامة ومع ثلة الخازن وعميدها النائب المحترم خاصة ارسلنا مندوبنا الى حضرته ليسمح لقرائنا بتصريحات عن حالة منوبيه وما يرجى من العمل للنهوض بهم بواسطة جلسات المجلس الكبير. قال مبعوث الوزير :

ضربت موعدا مع النائب المحترم بنزل (تونزي بالاس) فاستقبلني بالبشاشة واللطف وعرضت عليه مهمتي فقبل ذلك قائلا

ـ ان اهل بلادي ممن يقدرون لمدير جريدتكم مواقفه المشرفة ولا تخفى صداقته لابناء وطني وهو يمتاز على سائر الصحفيين بمعرفته الجيدة لافاق القطر التونسي نظرا لرحلاته المتصلة الحلقات وبحثه المدقق من جميع احوال الامة لا استثناء وهو يعتبر اختصاصيا في هذه الشؤون

قال مبعوثنا : ـ هل قدمتم تقريركم لتقع المناقشة في حاجيات بلادكم ؟

قال النائب المحترم : ـ ان الاحتياجات الكثيرة التي ينبغي عرضها لانظار المجلس اقتضت تقسيم تلك الاقتراحات على لجان المجلس كل لجنة فيما خص نظرها. وقد اختصرت ذلك مقدما فصول الاقتراحات شروحا وجيزة تبين الحالة الماضية والحاضرة وتشير الى امل المستقبل

قال مبعوث الوزير : ـ هل في الامكان ان تنقل لقرائنا ملخصا من مقترحاتكم في مختلف شؤون الثقافية والفلاحية وغيرها ؟

فاجاب النائب المحترم : ـ بكل سرور فبعد ان درست الحالة في ادوار حياتي داخل الادارة وخارجها رايت من الواجب الاستعانة باصحاب المصالح والتجربة من ابناء وطني وقد اتصلت بالاراء والمقترحات وبلغتني تلغرافات كثيرة وتقارير تلفت نظري الى مواقع الاصلاح الهامة في مختلف الميادين

ففيما يخص لجنة الاشغال الكبرى والنقل يطلب الاهالي عناية جدية بتمديد الطرقات بين مختلف بلدان الجريد وبينها وبين نفزاوة وبينها وبين قفصة. ويطلبون ايصال نفطة بتوزر بالسكة الحديدية لاسباب كثيرة منها ان ذلك الايصال يسهل حركة النقل بين بلدان الجنوب التونسي والجنوب الجزائري وبذلك تتوفر اسباب الثروة وتنمو الحركة التجارية والاقتصادية ومنها ان عدد سكان نفطة يفوق الثلث من عدد سكان نفطة يفوق الثلث من عدد سكان العمل ويتضاعف العدد بورود الاعراب من شهر كتوبر الى شهر ابريل من كل عام. ومنها تسهيل شحن النتائج الفلاحية والصناعية لان مصاريف الحمل من توزر الى تونس. اما حالة الطرقات فهي على غاية من التعكر

وفيما يخص لجنة الشؤون الاجتماعية يطالب منوبي ان تعتني الحكومة بايجاد المراكز الصحية في القرى الخالية منها وتوسيع نطاق الموجود منها نظرا لكثرة الامراض المتفشية بين طبقات السكان وغالبهم من الفقراء لعسرة يتعذر عليهم التنقل الى المراكز الصحية وهنالك امر هام ينبغي الالتفات النظر اليه وهو انتشار امراض العيون خصوصا بين الاطفال ويوجد مرض (التراكوم) بنسبة ٩٠ في المائة.

ولا يوجد هنالك طبيب للعيون والحال ان البلاد تحتاج الى اكثر من طبيب

قال مندوبنا : لم تحدثونا عن مقترحاتكم مع المستقبل العلمي ببلادكم

فاجاب النائب ـ هذه المسالة من الاهمية بمكان ويعلم الكافة ان اهل الجريد لهم تاريخ علمي زاهر وقد اخرج منذ العصور القديمة طبقات كثيرة من رجال العلم والصناعة والهندسة والحرب. وهم اليوم بفضل تعطشهم للعلوم واعتمادهم على نشاطهم الخاص اخرجوا من مواطنيهم المثقف من استمدت منهم الحكومة عددا وافرا تعتمد على معرفتهم وخبرتهم في مختلف المناصب والميادين الادارية والعدلية والشرعية ولا يخفى اثرهم في ميادين الادارة ومن الواجب امداد تلك الرغبة الطبيعية بالمساعدة لتستمر الحركة العلمية في نمو وازدهار لان ما تجود به الادارة اليوم غير كاف لتسديد ما يحتاجون اليه من هذا الباب والدليل على ذلك اتجاه الكثير من اصحاب المقدرة الى ارسال ابنائهم الى الحاضرة وغيرها ليتعلموا التعليم الابتدائي اما التعليم الثانوي فغير موجود الا اذا اعتبرنا الفرع الزيتوني بتوزر وهو على حالته الحاضرة لا يسد الحاجة نظرا للاقبال الشديد وقلة المدرسين.

فمطالبنا تنحصر في توسيع نطاق الفرع الزيتوني بتوزر واعتبار المدرسة الحسينية بنفطة فرعا زيتونيا رسميا واضافة دروس الاوقاف الخاصة والزوايا اليها وايجاد مدارس ابتدائية وتعزيز التعليم الصناعي للبنات ومنح اعانة للمدرسة القرآنية بتوزر وامداد الفرع الكائن بتوزر لمعرض الفنون والصناعات بما يلزمه لان الحالة التي هو عليها على غاية من الاهمال

وهنالك مسائل متاكدة وعاجلة منها اعادة القضاء الشرعي لمدينة نفطة ومراجعة الزيادات في الضرائب وطرح الاداء على العود الرقيق فصلت اسبابها ونتائجها في التقارير التي قدمتها

قال مبعوث الوزير : فشكرت النائب الهمام على عنايته بمصالح بلاده وودعته داعيا بالتوفيق والنجاح

احتجاج على اعمال

لجنة البادية

بصفتي عضو لمجلس التصرف بهنشير سيدي علي بن عون ارفع الى المراجع المسؤولة ما ياتي :

خصصت لجنة البادية من ميزانيتها لهنشير سيدي علي بن عون عمل الهمامة مبلغا قدره اربعة ملايين ونصف لتصرف فيما به من المصالح العامة وقد احالت القسط الاول منه الى ادارة الاشغال العامة وقدره ثلاثة ملايين

ومن اهم المصالح التي حررت فيها التقارير المتعددة ووقعت فيها التوجهات العديدة ووقف عليها كل من جناب كاتب لجنة البادية العام الاداري القدير السيد محمد سعد الله ومديرها المستر بيم. سوماني المرات العديدة ووقع فيها الاخذ والرد هي فتح فرع وادي الساهلة مما يلي ضريح الشيخ سيدي علي بن عون حيث سدم منذ عدة اعوام لانه يسقي ما يزيد عن الخمسين الفا من الغروس ونحو عشرة آلاف من هكتارات المزارع ونحوا من مائة ماجل خاص والماجل العظيم العمومي المعروف بماجل السماوي وقد ظهرت احقية هذا الفتح وكان في الحسبان ان تقع المبادرة به ع العين

لكن من سوء الحظ ان اغفل هذا التاسيس العظيم ولم يوضع في البرنامج واذن المهندس باحداث سدا وفروعا لا تمس الحاجة بها ولا فائدة عامة تنجر منها. وقد سئل المهندس المكلف من طرف ادارة البادية فاجاب بانه ليس ماذونا بتلك الفتحة وان امرها الغي تماما

وبما ان المصلحة العامة قد اغفلت واخذت ادارة البادية في صرف الاموال المخصصة من الزانية العامة في غير المنافع الحقيقية تاركة المنافع المجسمة تتضاءل وتفنى تحت مؤثرات الجفاف بعد ان وقف عليها رجالها واعلنوا باحقيتها لدى الملأ

وبما ان هذه المصلحة هي اهم ما نطلبه وهي حيوية لنا وكان من الاجدر المبادرة بها لا التباطؤ

ولذا فان اهالي سيدي علي بن عون يطلبون من جناب المقيم العام ومن المراجع المسؤولة الاذن الاكيد في المبادرة بفتحها قبل كل شيء او توقيف الاعمال وتعيين لجنة مراقبة اذ لا نرضى ان تصرف اموال الميزانية فيما لا فائدة منه وتلغى المصالح الحقيقية

الاستاذ محمد المهدي بن الناصر

عضو مجلس التصرف بسيدي علي بن عون

الحياة الادبية

معالي وزير الدولة

من مفاخر نبغائنا

لقد عرفت هذه الرقعة من الارض بحسن مناخها وسمو ارضها وصلوحية موقعها الجغرافي وحازت بذلك في كامل بلاد الله شهرة واية شهرة جعلت القاصي والداني يرنو اليها ومما زادها سمعة ما تنتجه تربتها الطيبة من افذاذ الرجال الذين ربما تجاوزت شهرتهم حدود المملكة التونسية وطبقت العالم شرقا وغربا وذلك في مختلف العصور والاطوار التي تداولت على قطرنا المحبوب ومن يجهل من قراء اللغة الاروبية ذلك الحبر الاكبر الذي لا شق له غبار في عالم الكثوليكية والمشهور بارائه الطريفة وتعاليقه القيمة على الكتاب المقدس وفلسفته التي عرفها ابن رشد وابن سينا وذلك الرجل هو القديس اغوستينوس ثم بعد تلك الاونة اشرقت في سماء الافريقيا نور الهلال الاسلامي المتلالا وعمت ارجاءها تعاليم الحنيفية السمحاء ونودي في الفضاء ان لا اله إلا الله محمد رسول الله اذ ذاك بعد ما تغلغل الايمان في اعماق القلوب وعمت العروبة اقاصي البلاد ولاقت في النفوس هوى وفي المزاج توافقا اذ ان سكان هذه الاقطار الافريقية ام نسوا انهم في حقيقة الامر ساميون ولذا قبلوا اللغة العربية بصدر رحب وفتحوا قلوبهم للعقيدة التي اتى بها الفاتحون بغير صعوبة تذكر او ما حروب بوليان ومقاومات الكاهنة إلا محاولات فاشلة من اصلها بعدها قلنا اينعت العلوم العربية في حقول خصباء وانبتت كلا شهيا واثمرت البلاد عددا عديدا من العلماء الفطاحل الذين بقي ذكرهم رغم تعاقب الجديدين وما ياتيان به من حدثان فهذا ابن الرشيق القيرواني وهذا ابراهيم المصري وهذا محمد بن سحنون وهذا وهذا ولو اردنا ذكر اسمائهم جميعا لاستغرقنا مجلدات ضخمة تنتهي بنا حتما الى عصرنا هذا الحافل بالرجالات العظام بالاوطاد الشامخة والقيم السامية وانما اردنا اليوم التكلم على ذلك الفحل ذي الوزارتين وزارة السياسة ووزارة العلم الا وهو صاحب السعادة امير الامراء معالي سيدي حسن حسني عبد الوهاب وزير الدولة والمترجم له في بيت مجد وفخار وتعلم وترعرع بين العلم والعمل منذ نعومة اظفاره ولم يزل متكئا على الدرس والمطالعة حتى اشتعل الراس منه شيبا وبعد ان تقلب في عدة مناصب ادارية ومنذ تحرير المملكة التونسية من ربقة النازية اسندت له وزارة القلم والاستشارة وقد تطور ان تلك الوزارة بمفعول الاصلاحات التي منحتها الحكومة للدولة التونسية الى وزارة دولة. ومرجعنا ام تشغله مهام وظيفه على اصدار الكتب القيمة كبساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن الرشيق وخلاصة تاريخ تونس جاءت اشفى الغليل من المطولات الضخمة وشهيرات التونسيات وجمع منتخبات الناشئة المدرسية وعلى تحبير الفصول القيمة في شتى المواضيع ولم يخف على عارفي قدر صاحب السعادة وهم كثيرين ما ستكون له من الجدارة ومن طول الباع عندما اسندت له الحكومة المصرية منصبا بمجمعها العلمي.

وقد علم قراؤنا ان صاحب السعادة الوزير الهمام امتطى متن طائرة يوم السبت الثاني عشر من جانفي قاصدا القاهرة للالتحاق بذلك المجمع صاحبته السلامة في الظعن والاقامة.

« باحث »

المدير وصاحب الامتياز : الطيب ابن عيسى

المطبعة الفنية